

الهدف 10 :الحدّ من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها
الغاية 10.7: تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنظم ومتسم بالمسؤولية، بطرق منها تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتّسم بحسن الإدارة.
المؤشر 10.7.1: تكاليف التوظيف التي يتحملها الموظف كنسبة من الإيرادات السنوية في بلد المقصد

المعلومات المؤسسية

المنظمة الراعية:

منظمة العمل الدولية (ILO) و مجموعة البنك الدولي

المفاهيم والتعاريف

التعريف:

يُعرّف مؤشر أهداف التنمية المستدامة 10.7.1 بأنه: "تكاليف التوظيف التي يتحملها الموظف كنسبة من الإيرادات السنوية في بلد المقصد"، أي كنسبة بين مقياس التكلفة ومقياس الدخل. وينبغي أن تستند الإحصاءات المستخدمة في البسوط والمقامات لقياس المؤشر 10.7.1 إلى التكاليف والإيرادات المرصودة لنفس العامل المهاجر الدولي.

الأساس المنطقي:

يتزايد الاعتراف بأن التكاليف الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة التي يتكبدها المهاجرون تمثّل عائقاً خطيراً أمام تسخير فوائد الهجرة الدولية في مجال التنمية المستدامة. وتؤدّي سياسات الهجرة دوراً حاسماً في خفض تكاليف التوظيف المفروضة على العمال المهاجرين الساعين إلى عمل في الخارج. وترتّب تكاليف التوظيف التي يدفعها العمال المهاجرون إلى وكلاء التوظيف، علاوة على الرسوم التي يدفعها أرباب العمل، عبئاً كبيراً يستنزف دخل المهاجرين الفقراء وتحويلاتهم المالية التي تذهب إلى وكلاء التوظيف والمقرضين غير الشرعيين، بدلاً من أسرهم. يلجأ حوالي 10 ملايين شخص سنوياً إلى قنوات نظامية للهجرة بحثاً عن عمل، ويضطر عدد كبير منهم إلى دفع رسوم توظيف غير قانونية إلى وكلاء الاستقدام. إن ارتفاع التكاليف التي يتكبدها المهاجرون مقابل الحصول على وظيفة، بما فيها رسوم التوظيف، من شأنه أن يُفاقم مخاطر العمل القسري، وعبودية الدين، والاتجار بالبشر، ولا سيّما بالنسبة للعمال ذوي المهارات المتدنية. في كثير من الأحيان، يتعرّض العمال المهاجرون إلى ممارسات تعسفية في مكان العمل، ويتحملون رسوماً مرتفعة تستنفد مدخراتهم، وتزيد من انكشافهم على المخاطر أثناء عمليتي التوظيف والاستخدام. وقد أكّد المجتمع الدولي في مناسبات عديدة، ومنها خطة عمل أديس أبابا (4A) لمؤتمر الأمم المتحدة الدولي الثالث لتمويل التنمية، على ضرورة خفض التكاليف المترتبة على توظيف المهاجرين.

آخر تحديث: تشرين الثاني/نوفمبر 2018

يتعين على واضعي السياسات بذل جهود حثيثة لإلغاء رسوم التوظيف غير القانونية، وهو ما يستلزم رصدًا وتنظيمًا فعالين لوكالات التوظيف ومكافحة القائمين بالتوظيف عديمي الضمير، وذلك من خلال التعاون البناء بين بلدان المنشأ والمقصد. ومن شأن تيسير وصول المهاجرين إلى المعلومات اللازمة أن يُعزّز فعالية السياسات والأنظمة المتصلة بالهجرة. وتشدد المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية التشغيلية من أجل الاستخدام العادل على أنه "ينبغي ألا تُفرض رسوم توظيف أو تكاليف مرتبطة به على العمال أو على الباحثين عن العمل، وينبغي ألا يتحملوها بشكل من الأشكال"

(http://www.ilo.org/global/topics/fair-recruitment/WCMS_536755/lang--en/index.htm)

يُفصد بهذا المؤشر إظهار حجم التكاليف المفروضة على العمال المهاجرون في سبيل الحصول على عمل في الخارج، مقارنة بالدخل الذي يحققونه من هذا العمل. وللتوضيح العبء المالي الذي يقع على كاهل العامل، يمكن التعبير عن مؤشر تكاليف التوظيف على أنه مضاعف عدد الإيرادات الشهرية المطلوبة للإبلاغ عن المؤشر.

المفاهيم:

الفئات المستهدفة من السكان (المهاجرون الدوليون، العمال المهاجرون الدوليون): يشير مصطلح العامل المهاجر إلى الشخص الحائز على الوثائق اللازمة أو في وضع قانوني ليغادر بلد إقامته المعتادة من أجل مزاوله نشاط مقابل أجر في دولة هو ليس من رعاياها. وبالتالي، فإن مفهوم العامل المهاجر لا يشمل الأشخاص الذين يغادرون منطقة إقامتهم المعتادة للعمل في منطقة أخرى في نفس البلد، ولا الذين ينتقلون للعمل عبر الحدود الدولية، بشكل يومي أو على الأقل مرة واحدة في الأسبوع دون تغيير بلد الإقامة المعتادة. كما أن مشروع المبادئ التوجيهية هذا لا يأخذ في الاعتبار العمال المهاجرين الآخرين الذين يصعب تأكيد إقامتهم المعتادة، مثل الملاحين العاملين على متن سفينة مسجلة في دولة ليسوا من رعاياها. وينبغي أن يشمل مفهوم العامل المهاجر جميع المهاجرين الدوليين الحائزين على الوثائق القانونية اللازمة لمغادرة بلد إقامتهم المعتادة من أجل مزاوله نشاط في بلد آخر، سواء كان ذلك من خلال عمليات توظيف نظامية أو "غير نظامية".

الفترة المرجعية: ينبغي أن تشير الإحصاءات/التقديرات الخاصة بالتكاليف والإيرادات المستخدمة في قياس المؤشر 10.7.1 إلى الوظيفة الأولى التي حصل عليها العامل المهاجر في بلد المقصد وخلال السنة الأولى من عمله في الخارج.

التكاليف/الرسوم: يشير مصطلح "رسوم الاستقدام" أو "التكاليف ذات الصلة" إلى أي رسوم أو تكاليف متكبدة في عملية استقدام العمال لتوظيفهم، بغض النظر عن طريقة أو توقيت أو مكان فرضها أو جمعها. وتساوي هذه التكاليف المبلغ الإجمالي الذي يدفعه العمال المهاجرون و/أو أسرهم للعثور على عمل مناسب، واستيفاء الشروط المطلوبة، والحصول على عرض رسمي من المستخدم الأجنبي، والوصول إلى مكان عملهم الأول في الخارج. ترد بنود التكاليف الموصى بها في الفقرات 22 إلى 24 من مشروع المبادئ التوجيهية للإحصاءات الخاصة بقياس المؤشر 10.7.1 من أهداف التنمية المستدامة.

آخر تحديث: تشرين الثاني/نوفمبر 2018

الإيرادات: ينبغي أن تغطي الإحصاءات المتعلقة بإيرادات العمال المهاجرين في الخارج الدخل الفعلي للعامل عن الشهر الأخير من أول وظيفة له في بلد المقصد، بما في ذلك العلاوات والإيرادات الأخرى (مثل الساعات الإضافية). كما يتعين إجراء التعديلات اللازمة وفقاً للمبالغ المقتطعة من الأجور مقابل الضرائب المفروضة من بلد المقصد، واشتراكات الضمان الاجتماعي، واسترداد تكاليف التوظيف الذي يدفعها المُستخدم في البداية.

التعليقات والقيود:

أوصت المبادئ التوجيهية المقترحة باستخدام شهر واحد من الدخل كمقام، والتعبير عن المؤشر كنسبة من الإيرادات الشهرية التي يدفعها العامل المهاجر للحصول على وظيفة في الخارج. توصي المبادئ التوجيهية باستخدام أرباح الشهر الأخير من أول وظيفة في الخارج. غير أن الإيرادات الشهرية للعمال المهاجرين قد تختلف اختلافاً كبيراً في كل شهر عمل، لا سيما بالنسبة للعمال المهاجرين الذين غالباً ما يغيرون عملهم خلال الأشهر الاثني عشر الأولى في الخارج. وعليه، توصي المبادئ التوجيهية باعتماد أول وظيفة يشغلها العامل في الخارج.

وقد تطرح مسألة التكرّر مشكلة للحصول على البيانات اللازمة، إذا ما كانت الوظيفة الأولى في الخارج تعود إلى سنوات عديدة. وفي هذا الصدد، تقترح المبادئ التوجيهية التركيز على العمال المهاجرين الذين شغلوا أولى وظائفهم في الخارج في فترة تقلّ عن سقف زمني محدد، مثلاً خلال السنوات الثلاث السابقة أو أقلّ، عند وضع نظام جمع البيانات.

المنهجية

طريقة الاحتساب:

مؤشر تكاليف التوظيف (RCI) = نسبة تكاليف التوظيف من الإيرادات الشهرية للعمالة، وهي نسبة تُحسب كالتالي:

$$RCI = f\left(\frac{C_k}{E_k}\right)$$

حيث:

f قد تتخذ أشكال وظائف مختلفة، مثل: المتوسط والوسطي والخمس الرابع

kC = هي تكاليف التوظيف التي يدفعها العامل المهاجر " k "؛

kE = هو الدخل الشهري لنفس العامل المهاجر " k ".

التفصيل:

ويشمل التصنيف المطلوب ما يلي: الجنس، والفئة العمرية، والمجموعات التعليمية، وبلدان المقصد الرئيسية (إذ سُجّل اختلاف كبير في تكاليف التوظيف حسب ممرات الهجرة).

ويمكن تصنيف الإحصاءات الإضافية حسب:

آخر تحديث: تشرين الثاني/نوفمبر 2018

- نوع الهجرة (العمال المهاجرون الحائزون للوثائق اللازمة والعمال المهاجرون غير الحائزين للوثائق اللازمة)
- المهنة (التصنيف الدولي الموحد للمهن، 2008): لتقييم مستويات المهارات مثل المجموعات ذات المهارات العالية و المجموعات ذات المهارات المتدنية
- الفئات المهنية الرئيسية: لتقييم فئات المهارات التي تتحمل تكاليف توظيف أعلى.
- النشاط الاقتصادي الرئيسي (التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التتقيح الرابع): لتقييم القطاعات الرئيسية التي يعمل فيها العمال المهاجرون، وتقييم تكاليف التوظيف في الأنشطة الاقتصادية التي تكتسب أهمية أساسية في مجال السياسة العامة (مثل الزراعة، والبناء، وتجارة التجزئة، والعمل المنزلي)

معالجة القيم الناقصة:

- على مستوى البلد

من المتوقع أن يصدر المؤشر على أساس سنوي، وذلك رهناً بإدارة كل من البلدان المعنية لمسوح الأسر المعيشية، لكن لن يُبلَّغ عن المؤشر في السنوات التي لا تُجرى خلالها مسح للأسر المعيشية. وفي ظل الديناميات المعقدة للتفاعل بين مختلف عناصر هذا المؤشر والعوامل التي تؤثر عليه بشكل مباشر وغير مباشر، تنتفي إمكانية استخلاص القيم المفقودة على مستوى البلدان.

- على المستويين الإقليمي والعالمي

لا تُجمع البيانات على الصعيد الإقليمي أو العالمي بحكم اختلاف تكاليف التوظيف في كل بلد.

المجاميع الإقليمية:

لن تُستخلص مجاميع إقليمية لهذا المؤشر.

مصادر التباين:

لا ينطبق على هذا المؤشر.

المناهج والتوجيهات المتاحة للبلدان بشأن تجميع البيانات على الصعيد الوطني: أعدّ البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية مشروع مبادئ توجيهية للبلدان. يرجى الرجوع إلى مرفق "إحصاءات مؤشّر أهداف التنمية المستدامة 10.7.1، مشروع المبادئ التوجيهية لجمعها".

ضمان الجودة:

أجريت مشاورات اللازمة بشأن المنهجية ومشروع المبادئ التوجيهية في شهري نيسان/أبريل وحزيران/يونيو 2018 مع خبراء من المكاتب الإحصائية الوطنية في كل من إسرائيل وألمانيا وبنغلاديش وتركيا وتونس وسري لانكا والمكسيك والهند والولايات

المتحدة الأمريكية. وقد عُقد آخر هذه الاجتماعات التشاورية في واشنطن العاصمة في أيلول/سبتمبر 2018 مع ممثلي مكاتب الإحصاء الوطنية من إندونيسيا وأوغندا وجامايكا وتايلند والسنغال وسري لانكا والفلبين وماليزيا والمكسيك ونيجيريا. وقد أجرى الممثلون تتقيح إضافي للمشروع المبادئ التوجيهية قبل إقراره بالصيغة النهائية والجاهزة للتنفيذ على الصعيد الوطني.

مصادر البيانات

الوصف:

ينبغي أولاً جمع الإحصاءات المتعلقة بمؤشر أهداف التنمية المستدامة 10.7.1 من خلال النظم القائمة لجمع البيانات، مثل مسح الأسر المعيشية. ومن شأن ذلك أن يكفل الاتساق بين المصادر الوطنية القائمة والمنهجيات والأطر المعتمدة في أخذ العينات، بما في ذلك أنواع المقابلات، والتنظيم الميداني، وما إلى ذلك.

ولاتباع استراتيجية عامة لمسوح الأسر المعيشية ميزتان أساسيتان: (أ) عادةً ما يكون هذا النوع من المسوح قد ترسّخ واثبت جدواه بالفعل في بلدان المنشأ كما في بلدان المقصد؛ (ب) قد يجمع هذا النوع من المسوح بالفعل بعض المعلومات المتعلقة بأفراد الأسرة المعيشية (حتى من الأعضاء الغائبين في بلد المنشأ).

للحدّ قدر الإمكان من التحدّيات/التكاليف التشغيلية، ينبغي الاستعانة بمسوح الأسر المعيشية كأدوات رئيسية لجمع البيانات (مثل مسح القوة العاملة، أو مسح دخل الأسر المعيشية ونفقاتها، أو المسوح المتعددة الأهداف التي تتضمن أسئلة عن العمالة والهجرة)، للاعتماد على البرامج القائمة التي تنفذها البلدان بشكل منتظم. ويمكن استكمال مسح الأسر المعيشية بالبيانات المستمدة من مسوح المنشآت الاقتصادية والسجلات الإدارية لبلدان المقصد. في الحالات التي لا يتوافر فيها هذا النوع من البيانات، يمكن كملاذ أخير، إجراء مسح سريعة ومقتضبة للعمال المهاجرين في نقاط المغادرة أو الدخول. كما يمكن إجراء مسح للمهاجرين أثناء زيارتهم إلى بلدانهم الأصلية أو عند عودتهم إلى أوطانهم.

1- ينبغي أن ترمي استراتيجية أخذ العينات وأداة جمع البيانات (الاستبيان) إلى جمع إحصاءات تمثيلية للبلد المعني و/أو ممرات الهجرة المعنية، إذا ما كانت البيانات المستهدفة تتعلّق بممرات الهجرة الثنائية الرئيسية. لكن قد يترتب على بلد المنشأ تعديل استراتيجية أخذ العينات، وتوسيع نطاق العينة المختارة في المناطق/القرى التي عادةً ما يُستقدم منها العمال المهاجرون، وذلك للحصول على عدد من المشاركين من الفئة المستهدفة يكفي لإجراء تقديرات دقيقة. ويمكن اتّباع استراتيجيات مختلفة لوضع إطار مناسب لأخذ العينات، بما في ذلك أخذ العينات من المناطق، واستخدام فواتير الكهرباء/الهواتف المحمولة، والجمع بين المعلومات المستمدة من مسح الأسر المعيشية ومسوح المنشآت الاقتصادية وغيرها من السجلات الإدارية، في حال توفّرها. وإذا جُمعت البيانات من خلال مسح عام للأسر المعيشية في بلد المقصد، فقد يتعيّن استكمال إطار أخذ العينات ببيانات تتعلّق بالأسر المعيشية الجماعية (من أماكن إقامة العمال، وصلالات النوم المشتركة) التي يُرجّح استخدامها كمساكن للعمال المهاجرين (الأجانب).

آخر تحديث: تشرين الثاني/نوفمبر 2018

كما ينبغي أن ترمي استراتيجية أخذ العينات وأداة جمع البيانات (الاستبيان) إلى جمع إحصاءات تمثيلية للبلد و/أو ممرات الهجرة، إذا ما كانت البيانات المستهدفة تتعلق بممرات الهجرة الثنائية الرئيسية.

جمع البيانات:

ينبغي الاعتراف بالبيانات المجمعة لهذا المؤشر على الصعيد الوطني بوصفها إحصاءات رسمية صادرة عن السلطات المختصة بالإحصاء في البلد التي تنتجها، مثل مكتب الإحصاء الوطني، أو وزارة العمل، أو أي وكالة رسمية أخرى في نظام الإحصاءات الرسمية الوطنية. كما ينبغي على مكتب الإحصاء الوطني أو وزارة العمل أو الوكالات الرسمية الأخرى، الاضطلاع بدور النضير في جمع البيانات اللازمة للمؤشر 10.7.1 من أهداف التنمية المستدامة. يجمع مكتب الإحصاء الوطني البيانات المستخلصة من المسوح باستخدام أدوات المسح القائمة بالفعل. بيانات المسح: لضمان الاتساق بين البلدان في النهج المتبع، تعمل الجهات المختصة على إعداد وحدة مستقلة وموجزة، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة.

ستتاح هذه الوحدة لمكتب الإحصاء الوطني تمهيداً لإدماجها في أدوات مسوح الأسر المعيشية المعتمدة بالفعل. كما ستستخدم هذه الوحدة من قبل البرامج الدولية الأخرى المعنية بمسوح الأسر المعيشية والعاملة مع مكاتب الإحصاء الوطنية (مثل دراسة قياس مستويات المعيشة و الدراسة الاستقصائية أوجه التفاوت في المناطق الحضرية). ويمكن لأي من أدوات المسح التكميلية الأخرى أن تستعين بها، شرط أن تفي بمتطلبات الجودة المحددة لأهداف التنمية المستدامة، وأن تنتج بيانات يوافق عليها مكتب الإحصاء الوطني ويبلغ عنها.

ويجري العمل على إعداد المواد اللازمة لبناء القدرات بغية تطبيق نهج مصمم خصيصاً لكل من البلدان المعنية، على أن تتلقى هذه البلدان، بناءً على طلبها، المساعدة اللازمة في إدماج وتكييف المسائل الأساسية وفقاً لأدوات المسوح القائمة.

توافر البيانات

الوصف:

وخلال مختلف مراحل أعداد المنهجيات من العام 2014 إلى العام 2016، شاركت البلدان العشرة التالية في التجارب الأولية للمنهجية التي أجريت على نطاق ضيق: إثيوبيا في أفريقيا، المكسيك في أميركا اللاتينية، وباكستان وروسيا والفلبين وماليزيا ونيبال والهند في آسيا والمحيط الهادئ، وإيطاليا في أوروبا. ويمكن الاطلاع على مجموعات البيانات والوثائق الخاصة بهذه المسوح على الرابط التالي:

<https://www.knomad.org/data/recruitment-costs>

خُصت هذه المسوح إلى بيانات بشأن البلدان أو الممرات التالية: إندونيسيا - كوريا، تايلند - كوريا، فيتنام - كوريا، فيتنام - ماليزيا، والفلبين - قطر، ونيبال - قطر، الهند - قطر، والهند - الكويت، بنغلاديش - الكويت، وسريلانكا - الكويت، ومصر - الكويت، وإثيوبيا - المملكة العربية السعودية، وباكستان - المملكة العربية السعودية، وباكستان - الإمارات العربية

آخر تحديث: تشرين الثاني/نوفمبر 2018

المتحدة، وإكوادور - إسبانيا، والمغرب - إسبانيا، وبلغاريا - إسبانيا، وبولندا - إسبانيا، وغواتيمالا - المكسيك، وهندوراس - المكسيك، والسلفادور - المكسيك، وروسيا - قيرغيزستان، وروسيا - طاجيكستان، وروسيا - قيرغيزستان، والهند-المملكة العربية السعودية، والفلبين-المملكة العربية السعودية، ونيبال - المملكة العربية السعودية، ونيبال - ماليزيا، ونيبال - قطر. وفي الآونة الأخيرة، شاركت إدارة الإحصاءات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في تجربة رائدة لمشروع المنهجية، مستعينة بالدراسات الاستقصائية للقوى العاملة لعام 2017، مع إضافة وحدة جديدة تتطرق إلى تكاليف الهجرة.

السلاسل الزمنية:

من حيث المبدأ، يتوقع من البلدان أن تجمع البيانات المطلوبة مرة واحدة كل سنتين، تبعاً لقدرة البلد المعني على إنتاج البيانات.

الجدول الزمني

جمع البيانات:

اعتباراً من الربع الأول من العام 2019

نشر البيانات:

اعتباراً من الربع الأول من العام 2019

الجهات المزودة للبيانات

مكاتب الإحصاء الوطنية

الجهات المراجعة للبيانات

منظمة العمل الدولية (ILO) و مجموعة البنك الدولي

المراجع

KNOMAD and ILO (2018), "Statistics for SDG indicator 10.7.1 Draft Guidelines for their Collection."

KNOMAD. 2016. "KNOMAD-ILO Migration Costs Surveys 2015 Dataset: User's Guide"

KNOMAD. 2016. "KNOMAD-ILO Migration Costs Surveys 2016 Dataset: User's Guide"

آخر تحديث: تشرين الثاني/نوفمبر 2018

URL: <https://www.knomad.org/data/recruitment-costs>.

مؤشرات ذات صلة اعتباراً من فبراير 2020
